

شرح متمة الأجرومية - المجلس السابع والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته معي رب الفعل المضارع ينفق؟ فعل مضارع لا مجزوم باللام وعلامة جزمه السكون. احسنت - [00:00:00](#)

بارك الله فيكم. في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت. اين فعل الشرق احسنت تكون وان جوابه وجزاؤه احسنت احسنت ما علامة الجزم في فعل الشرق تكون حرف النون. احسنت. وفي يدرككم - [00:00:22](#)

السكون. احسنت. في قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير لماذا اقترنت الفاء هنا بجواب الشرط لم يصلح ان يكون الاشياء لشرطا. نعم. احسنت. لان جواب الشرط - [00:00:51](#)

لم يصلح ان يكون شرطة اي لم يصلني مباشرة الاداء هو نوعه جملة سمية احسنت احسنت نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله ليصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد - [00:01:14](#)

رحمه الله تعالى باب النعت النعت هو التابع المشتق او او المؤول او المؤول به المبين للفظ المتبوع والمراد المشترك اسم الفاعل فضارب واسم المفعول فمضروب والصفة المشبهة كحسن واسم التفضيل كأعلى. والمراد بالمؤول - [00:01:40](#)

وللمشتر والمراد المؤول بالمشتاق اسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا. واسم موصول نحو مررت بزيد الذي قام وذو بمعنى صاحبهم نحو مررت برجل ذي مال. واسماء النسب نحو مررت برجل دمشقي. ومن ذلك الجملة وشرط المنعوت بها - [00:02:00](#)

ان يكون نكرة. نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وكذلك المصدر ويلتزم افراده تذكيره وتقول مررت برجل عبد وبامرأة عبد وبرجلين عدل وبرجال عدل. والنعت يتبع منعوت برفعه ونصبه - [00:02:20](#)

وفي تعريفه وتذكيره. ثم ان رفع ضمير المنعوت ضمير ثمان رفع ضمير المنعوت المستتر. المستتر فيه تبعه ايضا ثم ان رفع هكذا ثم ان رفع ضمير المنعوت المستتر فيه. احسن الله اليكم - [00:02:40](#)

ثم ان رفع ثم ان رفع ضمير المن. ثم ان رفع ضمير المنعوت المستتر فيه تبعه ايضا في تذكيره وتأليفه وفي افراده وتسميته وجمعه. تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل. وجاءت هند العاقلة ورأيت هند للعاقل - [00:03:00](#)

عقيلة ومراد بهند العاقلة. وجاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل. وجاء الزيدان العاقل ثقيلان ورأيت زيوين العاقلين ومرطبت بالزيدين العاقلين. وجاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيوين العاقلين ومررت بالزيدين - [00:03:20](#)

وجاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين العاقلتين. وجاءت الهندات العاقلات ورأيت بامداد العاقلات ورطب الهندات العاقلات. وان رفع وان رفع الناتج اسم الظاهر او الضمير البارز لم يعتبر حال منعوت - [00:03:40](#)

في التذكير والتعريف والافراد والتثنية والجمع بل يعطى النعت بل يعطى النعت حكم الفعل. فان كان فاعله مؤنثا انث. وان كان المنعوت مهى مذكرة وان كان فاعله مذكرا ذكر وان كان المنعوت به مؤنثا. ويستعمل بلفظ الافراد ولا يثنى ولا يجمع - [00:04:00](#)

تقول جاء زيد للقائمة امه وجاءت هند للقائم ابوها. وتقول مررت برجل قائمة قائمة الام امه بامرأة قائم ابوها وتقول وتقول مررت برجلين قائمين ابواهما امرت برجال قائمين ابواهم الا ان سيويه قال فيما اذا كان الاسم المرفوع بالنعت جمعا كالمثال الاخير فالاحسن في النعت ان يجمع جمع تكسير فيقال - [00:04:20](#)

قال مررت برجال قيام ابواهم ومررت برجل برجل قعود غلمانهم فهو افصح من من قائم من قائم من ابائهم قاعد غلمان للافراد

والافراد كما تقدم افصح فيه ما افصح من جمع التصحيح نحو مرتب - 00:04:50

رتب رجال قائمين اباؤهم وبرجل قاعدين غلمان. هذه امثلة النعت الرافع للاسم الظاهر. ومثال رافع الضمير البارز قولك جاءني غلام امرأة ضاربته هي وجاءتني هامة رجل ضاربها هو وجاءني غلام رجلين ضاربه هما. وجاءني غلام رجال ضاربه هم.

وفائدته احسنتم بارك الله - 00:05:10

الله فيكم. لما فرغ رحمه الله من بيان ما يعرب اصالة واستقلالاً. شرع يذكر ما يعرب تبعاً لغيره وهو اربعة اشياء تسمى التوابع. النات

والعطف بنوعيه وهما عطف البيان وعطف النسب والتوك - 00:05:40

والبدن. وقد ذكرها المؤلف على هذا الترتيب. فهذه التوابع ليس لها اعراب مستقل. بل تتبع ما قبلها في الاعراب قال ابن مالك رحمه

الله يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيل وعطف وبدل - 00:06:00

قال رحمه الله الناتو هو التابع التابع جنس يشمل التوابع كلها. المشتق او المؤول به فالذي ينعت به شيئان الاسم المشتق وهو ما دل

على معنى وصاحبه وما يؤول المشتق - 00:06:20

والجامد المؤول للمشتق الذي يشبه المشتق في المعنى قال رحمه الله والمراد بالمشتق اسم الفاعل كضارب مثلاً في قوله تعالى والله

لا يهدي القوم الظالمين. الناتو هنا اسمه فاعل الظالمين. واسم مفعولك مبروك - 00:06:42

في قوله تعالى والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور المعمور والمرفوع والمسجور هذه نعوت وهي جاءت على صيغة

اسم مفعول والصفة المشبهة كحسن. تقول جاء رجل حسن الخلق واسم التفضيل كاعلم ومنه قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى. الناتو

هنا هو الاعلى هو مشتق اسمه تفضيل - 00:07:04

قالوا المراد بالمؤول بالمشتق اسم الاشارة. نحن مررت بزيد هذا. اي الحاضر او المشار اليه ذا جامد ممول بالمشتق بزيد هذا اي بزيده

المشار اليه او بزيده الحاضر. قال واسم - 00:07:36

نحن مررت بزيد الذي قام اي القائم. فهو جامل معول بالمشتق. قال وذو بمعنى صاحب. نحو مررت برجل ذي مال اي صاحب مال.

قالوا اسماء النسب نحن مررت برجل دمشقي اي منسوب الى دمشق. ومن ذلك - 00:07:56

جملة وشرط المنعوت بها ان يكون نكرة. نحو قوله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله. الجمل بعد النكرات المحبب صفات. جملة

ترجعون في محل نصب نعت لقوله تعالى يوم - 00:08:16

قال وكذلك المصدر. والمصدرون اثروا به كثيراً قال ويلزم افراده وتذكيره. الاصل في المصدر انه لا يثنى ولا يجمع. قال ابن مالك

ونعتوا بمصدر كثيراً فالتزموا الافراد والتذكير تقول مررت برجل عدل وبامراة عدل وبرجلين عدل ومررت برجال عدل - 00:08:35

ومنه قوله تعالى انا سمعنا قرآن عجباً. عجباً مصدر وقع نعت وجاءوا على قميصه بدم كذب كذب مصدره وقع نأتى قال والنات يتبع

المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وفي تعريفه وتذكيره. اي - 00:08:59

اثنين من هذه الخمسة. وهذا يشمل النات الحقيقي والنأت السلبى. وسيأتي بيانها ان شاء الله رحمه الله. سم ان رفع ضمير المنعوت

المستدير فيه تبعه ايضاً في تذكيره وتأنيته. وفي افراده وتثنيته - 00:09:19

وجمعي فئات حقيقي يتبع ما قبله في اربعة من عشرة. في واحد من الرفع والنصب والخفض واحد من التعريف والتذكير وواحد من

التذكير والتأنيت وواحد من الافراد والتثنية والجمع تقول مثلاً جاء زيد للعاقل فاعاقل نعت حقيقي لزيد وفاعله فاعل العاقل -

00:09:39

ضمير مستتر يعود على زيد هذا قوله ثم ان رفع ضمير المنعوت المستتر فيه. العاقل رفع ضمير المنعوت ضمير زيد في قولك جاء زيد

للعاقل العاقل رأى ضمير زبدين مستتر فيه. اي جاء زيد العاقل هو - 00:10:09

تعود على زيد. يسمى هذا الناتو حقيقياً. لجريانه على صاحبه حقيقة. فالثات نوعان نات حقيقة وهو ما دل على صفة في اسم قبله

نحو قولك جاء زيد بن عاقل. العاقل هو زيد - 00:10:29

ولا تنسى بي وهو ما دل على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع. نحو قولك العاقل ابوه العاقل هو الاب فهذا نات سببي لان العاقل دل

على صفة هي العقل في اسم ليس في متبوعه ليس في زيد بل - 00:10:48

هو فيه سمين له ارتباط بزيد وهو ابوه جاء زيد العاقل ابوه. معاناة قريبا ان شاء الله. قال تقول قام زيد للعاقل هذه امثلة للنات

الحقيقي. وسبق ان النات الحقيقي يتبع ما قبله في اربعة من عشرة. لو طبقنا على هذا المثال - 00:11:13

قام زيد العاقل العاقل تبع ما قبله وهو زيد في اربعة من عشرة. تبعه في الرفع وفي التعريف وفي التذكير وفي الافراد. سبق انه يتبع

ما قبله في واحد من الرفع والنصب والخمر. وقد تبعه هناك - 00:11:38

واحد من التعريف والتذكير وقد تبعه هنا في التعريف وواحد من التذكير والتأنيث وقد تبعه هنا في التذكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وقد تبعه هنا افراد وتقول في اعرابه نات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر الى اخره. ورأيت زيدان العاقل العاقل

نعت المنصوب. وعلامة نصبه الفتحة - 00:11:59

على اخره بزيد العاقل العاقل الى اخره. وجاءت هند العاقلة. سبق ان فهمت يجوز ان تصريفها وان تمنعها من الصرف في باب اسم

الذي لا ينصرف اخذنا انه يجوز فيهن الصرف ويجوز ترك الصرف وتركه احسن فالاحسن من المنع من - 00:12:21

صرف ودعت هند العاقلة العاقلة معتن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على اخره. ورأيت هند العاقلة العاقلة نات منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الضاد والى اخره ومرضت بهند العاقلة اذا مات من الصرف تقول بهندا - 00:12:46

واذا صرفته تقول بهند العاقلة. امرت بهند العاقلة العاقلة لكن مجرور وعلامة جره كسرت الظاهرة على اخره وجاء رجل عاقل عاقل

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الى اخره ورأيت رجلا عاقلا نات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الضالة والى اخره -

00:13:09

امرت برجل عاقل مجرور الكسل الظاهر الى اخره. وجاء زيدان العاقلان العاقلان مات مرفوع وعلامة رفعه الالف. لانه مثنى ورأيت

زيدين العاقلين. العاقلين نعت انصوا وعلامة نصبه ياء لانه مثنى ومررت بالزيدين العاقلين. العاقلين نعت مجرور - 00:13:32

وعلى لانه مثنى من يبين من الاربعة التي تبع فيها النعت المنعوت في هذا المثال في مثال زيدان العاقلان. في المثال الاخير مررت

بالزيدين العاقلين اولا في في التثنية. احسنت - 00:13:58

في في التذكير احسنت وفي التعريف. احسنت في في الاعراب في كلاهما اه مجرورين احسنت. احسنت بارك الله فيكم. من تبعه

في الجر والتعريف والتذكير والتثنية بالزيدين العاقلين كلاهما مجرور - 00:14:35

كلاهما معرف وكلاهما مذكر. كلاهما مثنى. احسنتم بارك الله فيكم. وجاء زيدون العاقلون العاقلون ماتوا المرفوع وعلامة رفعه الواو

بانه جمع مذكر سالم ورأيت الزيدتين العاقلتين العاقلتين منصوب نصبه الياء جمع مذكر سالم - 00:15:08

زيدتين العاقلتين بانه جمع مذكر سالم. وجاءت الهندان العاقلتان العاقلتان نات مرفوع وعلامة رفع الالف لانه مثنى ورأيت الهندين

العاقلتين نعت المنصوب الياء لانه مثنى ومرتب الهندين العقيدتين نعت مجرور وعلى - 00:15:30

انتبه الياء بانه مثنى وجاءت الهندات العاقلات. العاقلات نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة ورأيت الهندات العاقلات العاقلات

نات منصوب. نصبه الكسرة. ظاهرة على اخره لانه جمع مؤنث سالم مركب الهندات العاقلات - 00:15:52

ما اعراب العقيدات هنا ساعة مجرور وعلى متجره الكسرة ظاهرة في اخره. احسنتم بارك الله فيكم. اما الاربعة التي تبع فيها الناتو

المنعوت بالتثنية والجمع والتأنيث والخفض في العرب نعم لو اعدتم هو مررت بالهندات العاقلات - 00:16:17

نعم الاعراب الاعراب هو. نعم. والجنة. احسنت. بارك الله فيك. اذا تبعه في الاعراب وهو هنا وفي التعريف وفي التذكير وفي الجمع

رحمه الله. وان رفع الناتو الاسم الظاهر او الضمير البارز لم يعتبر حال المنعوت - 00:16:58

هذا هو الناتو سمي سابيا لجريانه على غير صاحبه. مع ما بينهما من الملابس فئات السابي ما دل على صفة في اسم له ارتباط

بالمتبوع. قال لم يعتبر حال المنعوت في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية - 00:17:37

يعطى يتبع ما قبله في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والخفض فواحد من التعريف والتذكير اما في التذكير والتأنيث

والافراد والتثنية والجمع فهذا الذي سيبينه الان قال بل يعطى الناتو حكم الفعل. فان كان فاعله مؤنثا انث. وان كان المنعوت به

مذكرا. وان كان فاعله - 00:17:58

مذكر ذكر وان كان المنعوت به مؤنثا. فبالذكير والتأنيث يراعى ما بعده. يراعى ما بعده هذا حكمه في التذكير والتأنيث مثل الفعل اذا كان فاعل مذكرا ذكرت الفعل واذا كان الفاعل مؤنثا ان الت الفعل. واما في الافراد فقال ويستعمل بلفظ الافراد - 00:18:33 ولا يثنى ولا يجمع نطبق هذا الذي قاله على اول مثال سيذكره. قال تقول جاء زيد القائمة امه قائمة نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الى اخره. تبع ما قبله في اثنين من خمسة - 00:18:53

تبعه في الرفع وفي التعريف واما في التذكير والتأنيث فانت لان مرفوعه مؤنث كما سبق في التركيب والتأنيث يراعى ما بعده وهو مفرد يلزم الافراد فلا يسنى ولا يجمع. اذا ما تسابيك يتبع ما قبله في اثنين من خمسة. في واحد من الرفع والنصب والجر وواحد - 00:19:13

من التعريف والتذكير ويلزم الافراد ويراعى في تذكيره وتأنيثه باسم الذي بعده. ومنه في القرآن قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلهما الظالم اهلهما. الظالم نعت تبع ما قبله الذي هو القرية - 00:19:37 في شينين هما الجر والتعريف ولزم الافراد وذكر بان فاعله مذكر وان كان منعوته مؤنث القرية. لكن فاعله مذكر اهلهما فذكر بذلك قال وجاءت هند القائم ابوها القائمون ات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الضاهرة والى اخره. وتقول مررت برجل قائمة امه قائمة مات مجرور وعلى مجره الكسرة - 00:19:57

وبامرأة قائم ابوها قائم نات مجرور وعبدالكسرة وركب رجلين قائم ابوهما مجرور وعهد كسب الى اخره امرت برجال قائم اباهم قائم لكن مجرور الى اخره. قال الا ان سيبويه قال فيما اذا كان - 00:20:32 انيس مرفوع بالنعت جمعا كالمثال الاخير. فالاحسن في النعت ان يجمع جمع تكسير. فيقال مررت برجال قيام اباهم مررت برجل قعود غلمانه فهو افصح من قائم اباهم وقاعد غلمانه بالافراد. والافراد كما تقدم افصح - 00:20:52 من جمع التصحيح نحو مررت برجال قائمين اباهم ورجل قاعدين غلمان يعني اذا كان مرفوع الناتج جمعا فالاحسن ان يجمع الناتج جمع تكسير ثم بعده الافراد ثم اضعفها ان يجمع - 00:21:12

جمعة مذكرين سالم. وهذا الاخير ان يجمع جمع مذكر سالم ضعيف قال هذه امثلة النعت الرفع باسم الظاهر مثال الناتي الرفع للضمير البارز قولك جاءني غلام امرأة ضاربتة هي هي فاعل - 00:21:34 هي فاعل بضاربتة. كما تقول في الفعل ضربته هي. وجاءتني امه رجل ضاربها هو. هو فاعل بقوله كما تقول في الفعل ضربها هو. وجاءني غلام رجال ضاربهم هم. هم فاعل بضاربه. كما تقول - 00:21:54 ضربوهم نعم لو نفتهم بفائدة النات احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وفائدته تخصيص المنعوت ان كان نكرة نحو مراتب رجل صالح وتوضيحه وان كان معرفة النحو جاء زيد الى - 00:22:14

وقد يكون وقد يكون لمجرد المدح نحو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم ارحم عبدك المسكين او للتوكيل نحو قوله تعالى تلك عشرة كاملة. احسنتم بارك الله فيكم. قالوا فائدته تخصيص - 00:22:35 قنوعة ان كان نكرة. اي تقليل الاشتراك في المنعوت ففي قولك مررت برجل صالح رجل يشمل كل رجل صالحا كان او غير صالح فلما نعت بصالح قل الاشتراك المعنوي في النكرة. وضاق عدد ما يشمله - 00:22:55 هذا معنى التخصيص معناه تقليل الاشتراك في المنعوت. ومنه قوله تعالى قال انه يقول انها بقرة صفراء بكرة صفراء خصصت المنعوت الذي هو بقرة. اي قل الاشتراك فيه. وتوضيحه ان كان معرفة - 00:23:15

المقصود بالتوضيح رفع الاحتمال الذي يتجه الى معنى المعرفة. كأن يكون العهد بينك وبين مخاطبك في شخصين يسمى كل واحد منهما بزيد احدهم معالم والاخر غير عالم فلما قلت جاء زيد العالم لما قلت العالم زال الاشتراك اللفظي وارتفع الاحتمال - 00:23:40 وقد يكون لمجرد المدح. نحو بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. اللانعتان المقصود بهما المدح. الحمد لله رب العالمين. رب قال او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الرجيم نات المقصود به الذم. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرجيم. كذلك - [00:24:04](#)

قال او الترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين نعت العبد بالمسكين لاطهار الرحمة. قال او للتوكيل نحو قوله تعالى تلك عشرة كاملة كاملة نأت بعشرة. وما كاملة مفهوم من لفظ عشرة - [00:24:26](#)
فالمقصود بالنأتي هو التوكيل ومثله قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة. واحدة نعة لنفخة وهو للتوكيد لان الواحدة تفهم من اسم مرة نفخة هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك -

[00:24:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خير - [00:25:07](#)